

فلسطين

الأستاذ محمد هامور الهلالي

المدرس بمدرسة محمد علي الأميرية

ومالي وما أحرزته من جلائل
إلى الجد داع لم يجد غير باذل
سوانا يسوق الربح سوق الزلازل
علينا ومالت بالقنا والجحافل
تأبت على الأحرار شم المداقل
وراية نور الحق بين المشاعل
وما عر كوا قتل الرماح التواهل
عليهم ويغريهم بشتى الوسائل
أسود ككفاح أيقظت كل غافل؟
ويفضى، ودون الغاب كل مناضل؟
يد الزهر عنه أنه غير هازل
أثم ونصنى كل غي مجادل
إذا ما استبقنا في قراع التوازل؟
يصونون فيه عهد حر مجامل
وعادوا بلفو في الحجاج وباطل
إذا لم يفوزوا من جناه بطائل
بمنطق ذئب أو عزم بماطل
فهاهان غاب الأسد طعمة آكل
من الروح بل ينبوع تلك الخنائل

فدى لفلسطين الجريحة مهجتي
فتحن بنى العرب المناجيد إن دعا
إذا ما ركبتنا البأس لم تر باطشا
نخوض غمار الحرب ان هي أرزمت
نصرع فيها كل نفس خبيثة
فلسطين يامهد العروبة والهدى
أرى القوم قد حثوا الخطى وتوئبوا
مضى الغرب يحميهم وينشر ظله
أحسب أنا نستقيم وفي الشرى
وهل يسلم الشرق الزمام لعصبة
سنضرب فوق الهام ضربا تحدثت
نؤز به أزا حيازيم معتد
ومن غيرنا بين الوغى فارس الوغى
رعينا لهم حق الجوار لعلمهم
ولكنهم قد ضيعوه وأسرفوا
وما كان هذا العهد الا سفاهة
تنادوا على العصيان والشر والأذى
فيا عبثا قد أسرفوا في هوانهم
فلسطين، ما أسنك، أنت الألة

ففجرك فجر البقيرين والضحي ضحي بسنم على الذرا والنازل
 ومشرق نور الوحي عندك نبة تسلسل في الدنيا ككرم الشمائل
 شعاع تسامى في الورى بجلاله ورف سلاما في الضحي والأصائل
 سنفضت حتى يعلم الغرب أننا بنى الشرق لانغضى على بنى خاتل
 وتهض بالعبء الذى أثقلت به ونطرح كيد القسوم أسفل سافل
 فلسطين هذا وعدنا الصدق فاسلى فقد بات في نجواك أكرم عاهل
 وما يثنى عن شرعة الحق أو بنى أخ لك إلا ناصرا غير خاذل
 وكل فتى أظاه للموت أنه تنسم ربا الخلد عذب المناهل
 يصيح على يوم الجهاد لعله يوفى بوعد الله أجرزل نائل

الفهرس

	صفحة
النقد الأدبي في العصر الأموي ، بقية ، للأستاذ السباعي بيومي	١٢ - ٢
ثقافة الخلفاء الفاطميين للأستاذ عبد العزيز مزروع	٢١ - ١٣
آثار المرحوم حسين توفيق العدل للأستاذ محمد عبد الجواد	٢٦ - ٢٢
تقرير مرفوع الى معالي وزير المعارف عن لجنة ترقية اللغة العربية بقلم حضرة صاحب العزة اسماعيل القباني بك وكيل وزارة المعارف	٦٤ - ٣٧
مع صعاليك العرب للأستاذ علي النجدي ناصف	٧٧ - ٦٥
فلسطين ، قصيدة ، للشاعر الأديب محمد هارون الحلو	٧٩ - ٧٨
الفهرس	٨٠